"تبريد" تنجز إصدارها الأول من الصكوك الخضراء بقيمة 700 مليون دولار أمريكي وسط طلب استثنائي من المؤسسات الاستثمارية المرموقة

- *إطلاق الإصدار الأول ضمن برنامج جديد لإصدار الشهادات الائتمانية بقيمة 1.5 مليار دولار*
- *وصول سجلّ الطلبات إلى 4.6 ضعفًا، بينما تجاوزت طلبات الاكتتاب النهائية حجم المعروض بواقع 2.6 ضعفًا*
- *استخدام صافي الإيرادات في عمليات تمويل/إعادة تمويل المشاريع بما يتوافق مع إطار عمل التمويل الأخضر لشركة تبريد*

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 6 مارس 2025: أعلنت اليوم شركة "تبريد"، الرائدة عالميًا في قطاع تبريد المناطق، عن نجاحها في جمع 700 مليون دولار من خلال إصدارها الأول من الصكوك الخضراء بمدة استحقاق خمس سنوات، حيث يُعدّ هذا الإصدار خطوة استراتيجية ضمن برنامج جديد لإصدار الشهادات الائتمانية بقيمة 1.5 مليار دولار. سيتم إدراج الصكوك الجديدة وتداولها في السوق الدولية للأوراق المالية في بورصة لندن، مما يوفر للمستثمرين فرصة للمساهمة في مستقبل أكثر استدامة مع شركة "تبريد".

حظي الإصدار الجديد للصكوك الخضراء من شركة "تبريد" بطلب استثنائي من المؤسسات الاستثمارية المرموقة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية. وقد أدى ذلك إلى وصول سجلّ الطلبات إلى 4.6 ضعفًا، بينما تجاوزت طلبات الاكتتاب النهائية حجم المعروض بواقع 2.6 ضعفًا، الأمر الذي يعكس مستوى الثقة العالي للمستثمرين في الأسس الائتمانية القوية التي تتمتع بها شركة "تبريد". وقد تم تسعير الصكوك على نحو تنافسي بمعدل أرباح نسبته 5.279%، محققةً أدنى هامش ائتماني لأي إصدار صكوك إقليمية بدرجة استثمارية هذا العام، ولأي أداة دَين مدتها خمس سنوات أصدرتها "تبريد"، وكذلك لصكوك أي شركات إماراتية ذات تصنيف ائتماني مماثل. جاء الطلب المرتفع مدعومًا بتصنيفات ائتمانية من الدرجة الاستثمارية من وكالتي موديز (تصنيف Baa3) وفيتش (تصنيف BBB)، وهي تصنيفات تتوافق مع تصنيفات شركة "تبريد" نفسها، مما يعزز مكانتها كوجهة استثمارية موثوقة ومستدامة.

تُحافظ "تبريد" على مكانتها الراسخة كشركة رائدة في سوق الصكوك الدولية، حيث واظبت على تنفيذ إصدارات منتظمة على مدار العشرين عاماً الماضية. والجدير بالذكر أن "تبريد" كانت أول من أصدر الصكوك في بورصة لندن عام 2006، حيث وصلت قيمة الإصدار إلى 200 مليون دولار، وقد مهّد ذلك الطريق أمام جهات الإصدار الأخرى لتحذو حذوها، علمًا أن ذلك الإصدار يضم أول صكوك مُصنفة تُصدرها جهة مؤسسية من منطقة الشرق الأوسط.

ستُخصص عائدات الصكوك الخضراء بما يتماشى مع إطار عمل التمويل الأخضر لشركة "تبريد"، الذي تم إطلاقه لأول مرة في مارس 2022 وتم تحديثه لاحقًا في فبراير 2025. وقد تم إعداد هذا الإطار وفقًا لمبادئ السندات الخضراء لعام 2021 الصادرة عن الرابطة الدولية لأسواق رأس المال، ومبادئ القروض الخضراء لعام 2023 الصادرة عن جمعية سوق القروض. يدير الإطار لجنة متعددة التخصصات بقيادة عادل الواحدي – الرئيس التنفيذي المالي للمجموعة، بما يمكّن الشركة من إصدار السندات والقروض الخضراء، حيث يتم استخدام صافي العائدات الناتجة في تمويل وإعادة تمويل "المشاريع الخضراء المؤهلة" في مجال عملها الرئيسي المتمثل في إنشاء أنظمة تبريد المناطق والاستحواذ عليها وتشغيلها، إلى جانب المشاريع المرتبطة بكفاءة الطاقة والمياه وإدارة مياه الصرف الصحي.

بالإضافة إلى ذلك، إطار عمل التمويل الأخضر لشركة "تبريد" حاصل أيضاً على شهادة رأي الطرف الثاني من سستينالتكس (Sustainalytics)، وهي وكالة التصنيف العالمية الرائدة في مجال الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، الأمر الذي يبرز الطبيعة المستدامة لعمليات تبريد المناطق التابعة لشركة "تبريد"، حيث تعمل بكفاءة طاقة تصل لغاية 50% مقارنة بوسائل التبريد التقليدية.

تولّى بنك سيتي وبنك ستاندرد تشارترد دور "المنسقَين العالميَين المشتركَين"، بينما تولّى كل من بنك سيتي وبنك الإمارات دبي الوطني كابيتال، وبنك أبوظبي الأول، وبنك إتش إس بي سي وبنك ستاندرد تشارترد دور "المديرين الرئيسيين المشتركِين" و"مديري الدفاتر المشتركِين"، في حين تولّى بنك أبوظبي التجاري دور "المدير المشارك".

وإثر الإعلان عن عملية إصدار الصكوك، صرح **خالد المرزوقي، الرئيس التنفيذي لشركة "تبريد"** قائلًا: "إن السمعة الإيجابية التي تتمتع بها الشركة مبنية على أسس الاستدامة والتميّز التشغيلي. لذلك، يعتبر إصدارنا الأول للصكوك الخضراء متوافق تمامًا مع نموذج أعمالنا الحالي، بينما نسعى باستمرار لتحقيق المزيد من النمو والتطور. "

وأضاف: "أعدّت دولة الإمارات خارطة طريق طموحة لتحقيق صافي الانبعاثات الصفري، ونحن فخورون في شركة "تبريد" بالدور الحيوي الذي نؤديه في الحد من الانبعاثات الكربونية على نطاق واسع، بينما نسهم في تمكين المجتمعات من التطوّر عبر توفير التبريد المستدام. نحن نعتمد أفضل الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، ونضع تحوّل الطاقة في مركز اهتماماتنا، ولا شك ان المستثمرين على دراية تامة بأن هذه الجهود تصبّ في مصلحة البيئة والأعمال على حد سواء".

ومن جانبه، قال **عادل الواحدي، المدير المالي لشركة "تبريد"**: "نحن سعداء بالاستجابة الإيجابية التي حظي بها أول إصدار لصكوكنا الخضراء، ولا شك أن الإقبال الكبير من المستثمرين هو انعكاس لقوة نموذج أعمالنا، واستقرارنا المالي، والتزامنا الراسخ بمفاهيم الاستدامة. نحن فخورون بنجاح هذا الإصدار الذي يأتي ضمن برنامج تمويلي أكبر أطلقته "تبريد" سابقًا بقيمة 1.5 مليار دولار، والذي نهدف من خلال إلى دعم خُطط النمو الطموحة للشركة، وتعزيز التزامها بتطوير حلول مستدامة لمستقبل أفضل".

أصدرت "تبريد" مؤخرًا نتائجها المالية الموحدة لعام 2024، حيث حققت خلاله أداءً ماليًا قويًا، مدفوعًا بالتوسّع المحلي والدولي، والتوصيلات الجديدة للعملاء، وتطوير المشاريع الجديدة. وقد حصلت الشركة على تصنيف (Baa3) (مع نظرة مستقبلية مستقرة) من وكالة موديز، وتصنيف (BBB) (مع نظرة مستقبلية مستقرة) من وكالة فيتش، وقد حصل برنامج الصكوك على التصنيف الائتماني ذاته.

تُشغّل "تبريد" في الوقت الحالي 92 محطة من محطات تبريد المناطق في ست دول، مواصلةً ريادتها لهذا القطاع الحيوي، وفي عام 2024 أصبحت "تبريد" أول شركة تستوفي "معيار الكربون المعتمد" في مجال طاقة المناطق في العالم، وبذلك يكون بمقدورها تداول ائتمانات الكربون في سوق الكربون الطوعي كجهة تسهم في الحد من الانبعاثات.

-النهاية-

نبذة عن الشركة الوطنية للتبريد المركزي (ش.م.ع) "تبريد"

توفّر شركة "تبريد" خدمات تبريد المناطق الأساسية والمستدامة للمشاريع المرموقة في المنطقة؛ مثل برج خليفة ، ومسجد الشيخ زايد الكبير، ومتحف اللوفر أبوظبي، وعالم فيراري ، وأبراج الإمارات، وجزيرة ياس، وجزيرة الماريه، ودبي مول، ودبي أوبرا، ومترو دبي، ومرفأ البحرين المالي، ومشروع جبل

عُمر في مكّة المكرّمة. وتمتلك الشركة وتدير عبر محفظتها 92 محطة، بما في ذلك 76 محطة في دولة الإمارات، وخمس محطات في المملكة العربية السعودية، وثمان محطات في عُمان، وواحدة في كل من مملكة البحرين والهند ومصر، بالإضافة إلى غيرها من المشاريع والعمليات الدولية.

تتميّز "تبريد" بريادتها في تعزيز مسيرة الأفراد والمجتمعات والبيئة حول العالم نحو مستقبل أكثر استدامة؛ حيث تأسّست الشركة في عام 1998 وتمّ إدراجها في سوق دبي المالي، وهي واحدة من أقوى الشركات نموًّا في دولة الإمارات. وتسعى "تبريد" إلى ترسيخ مكانتها العالمية الرائدة في قطاع تبريد المناطق من خلال عملياتها الإقليمية والدولية الواسعة، والموثوقية والكفاءة الرائدة على مستوى القطاع، وبرامج البحث والتطوير والاستثمار في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وبالإضافة إلى تبريد المناطق، تهدف خدمات "تبريد" لكفاءة الطاقة إلى توسعة تأثيرها المستدام، بما يساعد الشركات والمؤسسات على تحسين استهلاكها الكلّي من الطاقة، وبالتالي منع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والمساعدة في تحقيق أهداف الحياد الكربوني.